## أناشيد الورد

| منال محمد يوسف

وعندما تتلى قصائد الورد
تصاغ الشعائر ونكتبُ قصائد
مجروحة الخاطر ويُصاغُ «عطر الكلمات» وننادي ذاك الطفل الذي على ضفتي نهر الحياة.
وكأنَّه صوت الوجع ولحن الكلمات الباقي منذ الأزل وحتى اليوم.
وعندما تتلى أناشيد الورد نحنُّ إلى خبز المحبة المشتهى، نحن إلى أبجدية الكلمات ونبلها الأهم
وننادي قداسة الشيء الذي تصاغُ منه «قوارير المشاعر».
وعندما تتلى أناشيد الورد وعطر كلماته التي لا تنتهي عطر كلماته التي تولدُ كشعاع الشمس.
وعندما تُتلى «أناشيد الورد» ولحن عطر الباقي على وتر الأيام.
عندها يهمس فجر الأقلام: أين شعاع الوقت النورانيّ؟ ومتى يدخل هذا الشعاع إلى محبرة كل شاعر؟
من يولد «قبس الأمنيات» ونرى النجم وطوارق اسمه الساطع؟
نرى أنواره قد تشبه ذواتنا المكسورة ذوات الأمل الخائف.
وعندما تتلى «قصائد الورد» نرى الضوء يستعد وينادي على «قصائد الفجر» نراه يكتم سراً قد تُكتبُ به ألف الحكاية وياء نهايتها.
نكتبها من أجل أن تستقيم بعض القوائم وبعض الزوايا المتعرجة ربما..
نكتبها لكي تُضاءُ الصفحات وتنبت الأفكار بين السطر والسطر، وعندما تتلى أناشيدُ الورد،
قد يفض عذب الكلام، ويلحن الأمر المشتهى وقد يستقيم ظل الأشياء، يستقيم نورها السائر
نورها الذي يجب أن يولدُ من ذواتنا كالحلم القادم من «أزمنة الطين الأولى» وما زال طيف ظله مسافراً إلينا أو هكذا يجب أن نتخيل الأمر.
عندما تتلى «أناشيد الورد» ونري جوازم أفعاله القمريّة والشمسيّة معاً..
«تشتهي» ونشتهي معها أن يُظلل النُّور جوازم الحلم الواعد وأنْ يزرع لنا قمح التمنّي ويرسم شراع الحلم الوردي الدامع، «يرسم» وتكتب نثريات تحملُ اسم الفاعل ونور الفعل، يرسم بين أنجم مشتاقة الحنين، مشتاقة الودِّ ودمعه الهاطل فوق قوارير الخدّ.
وعندما تُتلى «قصائد الورد» قد نتذكر جراحات وقد يقال إنها «جراحات العمر».
قد نبني عوالم من كلمات ونضع الأنجم في مدارات لا تشبه وجه المساءات ولكنها ما تزال تبحثُ عن «رسائل القمر»، ونرسم ذوات الحلم المجروح.. ونتعلم كيف نجتازُ أنهر الجرح؟
ونقرأ على صفحات الحياة ونرى الأقوال تزهرُ إذ تقال: ألا ليته ينجلي سواد الغيم... ويكتبُ كلّ شيء «بمحبرة الصدق»، ألا ليته يعودُ كلّ شيء كما كانَ بحقّ عطر الورد وأناشيده المثلى.... وما أنزله الله في الكتاب.

### تشكيلية تختار النحت عالماً لها

# رولا بريجاوي لـ«الوطن»: في هذا العالم ما يكفي من القبح كي نحاربه بالجمال

| إسماعيل مروة

النحت بما يحمله من مدلولات وإبداع، يستهوي فئة قليلة من التشكيليين، وقليلاً ما نجد فنانة تشكيلية تجنح إلى عالم النحت لما فيه من مشقة، وابتعاد عن العرض الجداري المعتاد، التشكيلية الأكاديمية رولا بريجاوي أخلصت للنحت، وأعطته وقتها وجهدها، وترى فيه عالمها، إضافة لإسهاماتها في الصورة والتوثيق، ترنو إلى الجمال الإنساني لتشخيصه وتقديمه في منحوتات تحمل هويتها وطابعها.. «الوطن».. التقت الفنانة رولا واطلعت على إسهاماتها النحتية والفنية عموماً.

• ما الأشياء التي تلفتك للقيام برسمها أو نحتها؟ مشاعر الإنسان، والمرأة على وجه الخصوص التي هي الوجه الأنثوي للإنسانية هي أكثر الموضوعات التي تستفز إحساسي للتعبير عنها عبر حركات بعض أجزاء الجسد. فلغة الجسد هي إحدى أصدق وسائل تعبير الإنسان عن مكنوناته ولذلك أعبّر عنها بالفن التشكيلي عندما تضيق مساحة الكلمات عن وصف شعور الكائن الإنساني وما يمر به من حالات.

• هل تقتصر موضوعاتك على مكونات الجمال؟ في هذا العالم ما يكفي من القبح كي نحاربه بالجمال ونركز عليه بالعمل الفني في محاولة لاستمرار التوازن على كوكب الأرض الجميل الذي أثر عليه الإنسان سلباً. لكني بالمقابل أؤيد التعبير عن القبح بعمل متقن وجميل فنياً يخدم الفكرة التي يجب الإضاءة عليها.

• أيهما يجذبك أكثر الطبيعة أم الإنسان؟ الإنسان والطبيعة كلٌّ متكامل ولا انفصال بينهما.. كلاهما مرآة الآخر بأشكال متعددة. وأنا حالياً في مرحلة التحضير لأعمال فنية عن الطبيعة التي نفتقدها في زحمة المدن.

• ماذا عن مشاركاتك ومعارضك داخلاً وخارجاً؟ لي مشاركات في ألمانيا ودمشق، لكن المشاركة أو إقامة معرض فردي لا يعد حدثاً مغرياً بالنسبة لي، شخصياً أفضل عرض أعمالي على مجموعة محددة من المتذوقين للفن عبر النت أو عبر الحضور المباشر وأن نتبادل الرأي بالأعمال وأسمع قراءاتهم المختلفة للعمل والتي لا تتشابه غالباً فيما بينها ولا حتى مع قراءتي وهنا تكمن المتعة في هذا النوع من العرض.
فعموماً متذوقو العمل الفني الحديث والمعاصر تحديداً أصبحوا قلائل.

• هل يجد الفن اليوم مقتنياً ومتذوقاً؟

> كل ما أرسمه من مشروعات قابل لأن يكون عملاً نحتياً

يرتبط الفن بالحضارة والإنسانية والتأريخ والثقافة العالمية وهو إحدى لغاتها.. ولهذا سيبقى دوماً هناك مقتنٍ ومتذوق رغم قلة عددهم وقلة الإمكانيات أحياناً وبرغم أنّ اقتناء العمل النحتي في البيوت ما يزال ثقافة غير سائدة في البلاد العربية، أيضاً بعض تجار الفن قد أثروا سلباً على المقتني والمتذوق الأصيل حيث جعلوا العمل الفني سلعة أكثر مما هو قيمة مضافة.

• أيهما أكثر إمتاعاً لك الرسم أم النحت ولماذا؟ النحت هو الأكثر إمتاعاً.. فهو يرتبط بتشكيل الصلصال والمعجونة بالأصابع في طفولتي، ومن صفات النحات أنه رسام قوي لكون النحت يتطلب العمل ثلاثي الأبعاد ولهذا يصبح النحت هو الأعلى تعبيراً وديمومة في عالم الفن التشكيلي والأكثر تحدياً فيه أيضاً لكونه يضم عدداً قليلاً من المنحوتات.

• مشروعاتك التي تنشرينها على صفحتك هل ستتحول إلى مشروع نحتي كما توحي؟ طبعاً كل ما رسمته بالإمكان أنْ يكون عملاً نحتياً، لكني أرى أن بعض الحالات الإنسانية يكون فنياً التعبير عنها أجمل كلوحة والعكس صحيح. ولهذا قد نوعت بينهما.

• من هم النحاتون الذين تقتدين بهم؟ لا اقتدي بأحد بل أتأثر ثقافياً وبصرياً بأي عمل جيد ومميز لأي اسم كان مشهوراً أو هاوياً. فلكل عمل جيد قيمته التي يفرضها بغض النظر عن اسم الفنان.

### السيرة الذاتية

رولا بريجاوي (فنانة تشكيلية)
مواليد دمشق/ سورية، خريجة كلية الفنون الجميلة– جامعة دمشق– قسم النحت، مشاركة بعدد من المعارض التشكيلية داخل وخارج سورية، وأعمالي مقتناة من قبل وزارة الثقافة السورية. إضافة إلى عدد من الجوائز في معارض الفنون التشكيلية للشباب ٢٠٠٣ و٢٠٠٥.
مساعدة إخراج مع المخرج السينمائي نبيل المالح في عدد من الأفلام التي تتناول قضايا المرأة.
كاتبة سيناريو ومخرجة للأفلام الوثائقية التالية:
النحات العالمي مصطفى علي/ ٢٠٠٨.
عازف البيانو البروفيسور غزوان زركلي/٢٠٠٨.
فيلم قصير في مسابقة أدونيا/حفل توزيع جوائز الدراما السورية ٢٠٠٨.
فيلم ( من السماء) لمصلحة معهد العالم العربي – باريس. / ٢٠٠٩
سلسلة من ١٣ حلقة بعنوان (أسرار للنشر) عن أسرار وخفايا العمل التلفزيوني والمهن المختلفة وراء ما نشاهده. (إعداد وتقديم – إخراج – إنتاج) – ٢٠٠٩.
فيلم بقعة طين ( إنتاج – إعداد – تصوير وإخراج) – ٢٠١٠. تم العرض الأول للفيلم في مهرجان الشباب – إيطاليا
– فيديو كليب – لأغنية بعنوان شمس أم قمر ٢٠٠٩.
– سيناريو وإخراج الفيلم الروائي القصير (فتاة الشاحنة). إنتاج المؤسسة العامة للسينما / ٢٠١٦.
– الفيلم الروائي تساقط إنتاج المؤسسة العامة للسينما. / ٢٠١٦.

### أجرى ثلاث عمليات جراحية خلال مراحل التصوير

# كريم النويلاتي يبدأ عرض فيلمه «الجسر الأبيض» في أولى تجاربه الإخراجية

| وائل العدس

بدأ الفنان الشاب كريم النويلاتي عرض فيلم «الجسر الأبيض» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حاصداً آلاف المشاهدات في الأيام الأولى لعرضه في أولى تجاربه الإخراجية، وهو من تأليف الكاتبة نيفين عبد الرؤوف في تجربتها الأولى في التأليف أيضاً، وإنتاج عبد الغني النويلاتي الأخ الأكبر للمخرج الشاب.

### رعب وخيال علمي

وكشف النويلاتي في حديثه مع «الوطن» أن مدة الفيلم ٤٥ دقيقة، وهو الجزء الأول لسلسلة مؤلفة من عشرة أجزاء، مشيراً إلى أن الفيلم استغرق سنة كاملة بين التحضير والتصوير والعمليات الفنية، موضحاً أنه قام بعمليتي المونتاج والتأليف الموسيقي بنفسه.
وبيّن أنه قام ببناء ديكورات خاصة بالفيلم الذي صُور بين حيي مشروع دمر والجسر الأبيض في دمشق، نافياً أن تكون أحداث الفيلم توثيقاً لبيت الأبرش المسكون الشهير.
وكشف أنه خلال تصوير الفيلم أجرى ثلاث عمليات جراحية، اضطر في إحدى المرات للتحامل على جراحه لاستكمال التصوير في يوم التصوير نفسه ما سبّب نزيفاً في جرحه، وعودته إلى المستشفى مجدداً.
وأكد أن الفيلم ينتمي إلى أفلام الرعب والخيال العلمي والتشويق والإثارة، ويستعرض قصة صراع بين الأختين «هويدا» و«إيف»، وتنطلق الأحداث بجريمة قتل غامضة داخل المنزل، مصحوبة بلغز ساعة مفقودة. وبعد وصول «كرستين» ابنة «إيف» من مصر إلى بيت الجسر الأبيض، تتعرض لمواقف مرعبة، ويظل لغز الساعة محوراً للتشويق والإثارة في تطورات القصة. وتتناول القصة أيضاً جوانب من الخيال العلمي لكون «إيف» طبيبة فهي ترتكب جرائم قتل بعد ولادة الأمهات وتختطف أطفالهم بهدف استخدام خلاياهم الجذعية.
وشارك في الفيلم النجمتان القديرتان وفاء موصللي ولينا حوارتنة إلى جانب كل من سوزانا الوز ومجد المصري ولين برازي ومحمد صقور ورهام التزه وليالي صلاح الدين ووسيم السلاخ وكرم المصري وعز دلول ويارا مريم.

### رماد الورد

بعيداً عن الإخراج، أشار النويلاتي إلى أنه منشغل حالياً بتصوير أحد أدوار البطولة في مسلسل «رماد الورد» مع المخرجة ديانا فارس، حيث يقدم شخصية «وسام» الابن الأصغر للعائلة الأساسية التي تشكل محور العمل.
ويشارك في هذا العمل كل من وائل رمضان وروعة ياسين وجيني إسبر وهيما إسماعيل وعبير شمس الدين ومحمد حداقي، وتدور قصته حول قاض تقع بين يديه بعض الأدلة عن تورط شخص في قتل زوجته بتوجيه من سيدة وشقيقها يمتلكان منصة على «تيك توك»، ليبدأ القاضي تحقيقاته التي تقوده للمزيد من المتورطين بابتزاز الشباب والفتيات عبر حسابات وهمية على التطبيق نفسه.
وكشف أنه شارك في وقت سابق في أعمال عدة منذ عام ٢٠١٦، منها «حارة القبة» مع المخرجة رشا شربتجي، و«بعد عدة سنوات» مع المخرج عبد الغني بلاط، و«سوق الحرير» بجزأيه الأول والثاني مع المخرجين مؤمن الملا والمثنى صبح، و«ناس من ورق» مع المخرج وائل رمضان.

### بين التمثيل والإخراج

ورغم تخرجه في كلية الفنون الجميلة – قسم الغرافيك في إحدى الجامعات الخاصة، إلا أن النويلاتي رأى أن الدراسة الأكاديمية للتمثيل في معهدين خاصين تحت إشراف أهم الأساتذة طورت من موهبته وأصبح أكثر نضجاً وفهماً لتفاصيل هذه المهنة الشاقة والممتعة في آن واحد.
وأوضح أنه درس الإخراج في أكاديمية «فيلم أكاديمي» في نيويورك عبر الإنترنت (أونلاين)، حيث تعلم فيها أبجديات الإخراج والكثير من تفاصيلها من خبراء أكاديميين أجانب على مستوى عال جداً.
وشدد على أنه قرر السير بمجالي التمثيل والإخراج بشكل موازٍ لأنه يعشقهما ولا يستطيع تفضيل واحد على الآخر، مؤكداً أن التمثيل بالنسبة له هو تفريغ عن طاقاته الكامنة من خلال تجسيد مختلف الشخصيات، أما الإخراج فهو أداة لإيصال رسائل مهمة من ناحية، ولدعم الدراما والسينما في سورية من ناحية ثانية.
وأشار إلى أن العارض الصحي الخطير الذي تعرض له لم يزده إلا إيماناً وقوة بالمستقبل الذي سيحمل معه بشائر الخير، على حد قوله.

# برجك اليوم 01/10

نجلاء قباني

**الحمل**

ردات فعلك سبب كل مشاكلك التي تعاني منها لذلك أنصحك بتحكيم عقلك هذه الأيام فالنقد واللوم الذي يوجه لك ليس صحيحاً ولكن ربما يأتيك من شخص تحبه فاشرح أفكارك بوضوح.
عاطفياً: اليوم صعب فأنت عصبي وهناك أمور تقلقك صحياً أو نكزاعات أو جدال لا داعي له.

**الثور**

يمكنك الاستعانة بماضيك وأصدقائك وتجاربك لتغيير حاضرك ولتسعى باتجاه المستقبل فأنت أشجع في الوصول إلى غايتك وأكثر صبراً لمتابعة أهدافك واليوم للتحسن.
عاطفياً: تقضي أوقاتاً جميلة اليوم مع الأصدقاء أو الأقارب وتشعر أنك قريب منهم جداً.

**الجوزاء**

تستأنف علاقاتك وتحافظ على مكتسباتك وتمنح المحيط حولك المحبة والمساعدات عن طيب خاطر فأنت مزدهر ويحيط بك أشخاص يحبونك ويسمعون نصائحك ما يجعلك نجماً من حولك.
عاطفياً: تتطور الأمور من حولك لمصلحتك حتى الأمور العائلية بصلح وتسوية خلافات.

**السرطان**
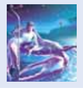
إدارة أي صراع من شأنه أن يتطلب الكثير من الهدوء فلا تفرض شروطك إلا بالحوار وأسع لإعادة النظر في حساباتك وشؤونك وخاصة الأمور التي أخذت فيها قرارات.
عاطفياً: ربما ينتقدك أفراد عائلتك على تصرفات يعدونها خاطئة لأنها لا تناسب ما يعتقدون أو لتجاوزك الأعراف.

**الأسد**

وقتك محدود ولكي تحصل على أمنياتك يجب أن تبذل بعض الجهد حتى ضد رغبتك لأن مزاجك رديء أحياناً ومتكاسل أحياناً وقد تصرف جهدك وطاقتك في زيارات.
عاطفياً: تهتم بأمور العائلة وتمنح الآخرين المشورة والمساعدة وتتلقى الدعم.

**العذراء**

الفرص كمد البحر موجه إلى الأمام وموجه إلى الخلف وحين تكون الموجة إلى الأمام يجب عليك استقبالها دون تضييع الفرصة لأنها ستعود بعد قليل للرجوع إلى الخلف حينها أنصحك بالانتظار.
عاطفياً: ستكسب أي قضية تريدها ومرحك يجذب الآخرين لك وخاصة محيطك الداخلي.

**الميزان**

قد تتسع رقعة الخلاف بينك وبين أفراد عائلتك والسبب سفرك المحتمل أو انشغالك بأمورك العملية بعيداً عن عائلتك وقد تصطدم مع المحيط لأنك تضع قائمة من الطلبات فلا تنفذ منها أي شيء.
عاطفياً: اليوم قد تضايقك أمور صحية أو تخص عائلتك وتذكر أن الأهل يعتبرون أنهم على حق دائماً.

**العقرب**

السلام العائلي ومحبة الأسرة وموافقتها على آرائك ورغباتك هي ما يسعدك فالظروف ستكون مساعدة للتقارب أو التفهم أو التفاهم وقد تكون الصدفة سبباً في تغيير قدرك العاطفي.
عاطفياً: أنت تستعيد مجدداً ثقتك بالحياة وتحيط عائلتك والمقربين بالحنان والحب.

**القوس**

قد تفكر بمشروع جديد يمكن أن يكون سفراً يدر عليك أموالاً كثيرة يقلل من أعبائك أو بعرض لمكسب مالي أو سفر أو عمل فاستشر من حولك لأن اليوم الحظ إلى جانبك.
عاطفياً: تحسن علاقاتك مع الشريك اليوم وفي حال كنت وحيداً فبادر لإنشاء علاقة جديدة.

**الجدي**

أنت جذاب ومليء بالطاقة ومصدر جذب للجنس الآخر، اتصالات، علاقات وأنت أكثر انفتاحاً وجرأة، فاليوم يتواصل بحسناته ما يجعلك مشرقاً وسعيداً ولكن آن أوان العمل.
عاطفياً: تقوم بتسوية لخلاف أو تفكر بحل مشكلة كانت قد أزعجتك منذ مدة.

**الدلو**

حاول أن تحذر التصرفات المرتجلة واحذر من شدة طيبتك ولا تصدق كل ما يقال فطيبتك وثقتك بالآخرين يجعلانك تخطئ، وهذه الأيام أخطاؤك غير مسموح بها.
عاطفياً: انتبه أن وقوعك في الخطأ وارد فأنت لست كاملاً فلا تفسد علاقتك بمن حولك فقط لأنك عنيد أو متشبث برأيك.

**الحوت**
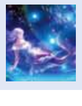
اليوم للتعارف المميز سواء أكان على الصعيد العاطفي أم الشخصي وللعلاقات الناجحة والمفيدة لأنك سعيد فأنت متحدث لبق ومليء بالمحبة لمن حولك وبالثقة في نفسك وتفرح للزيارات.
عاطفياً: قد تسعد بخبر أو تحمل هذه الأيام فرصة لارتباط عاطفي تناقشه مع من تحب.